السيد الحكيم يشيد بتنوع العراق ودوره في تعزيز استقرار المنطقة خلال لقائه بشيوخ ووجهاء نينوى

زار رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، السيد عمار الحكيم، المضيف العامر لمعالي الدكتور خالد العبيدي في نينوى، حيث التقى جمعًا غفيرًا من شيوخ ووجهاء المحافظة. في هذا اللقاء، بارك السيد الحكيم لهم حلول شهر رجب الأصب، مستذكرًا تاريخًا طويلاً من التعاون بين نينوى والعراق بشكل عام، بدءًا من مرجعية الإمام السيد محسن الحكيم (قدس سره)، مرورًا بشهيد المحراب وعزيز العراق (قدس سرهما)، مشيرًا إلى أن العراقيين رغم المصاعب والمحن التي مروا بها، استطاعوا تحويل هذه التحديات إلى فرص لمنعة المجتمع وتقدمه.

وأكد السيد الحكيم في حديثه أن نقطة القوة في العراق تكمن في تنوعه، مشيرًا إلى أن هذا التنوع لا يعزز فقط نسيج المجتمع العراقي، بل يجعل العراق قادرًا على لعب دور محوري في المنطقة. وأضاف أن تنوع مكونات الشعب العراقي يمكن أن يسهم في تخفيف التوترات والاحتقانات في المنطقة، حيث يمكن للعراق أن يلعب دورًا في تقريب وجهات النظر بين دول المنطقة، مع الحفاظ على خصوصيته ومصالحه الوطنية.

كما أشار السيد الحكيم إلى أهمية قمة بغداد بنسختها الجديدة، معتبرًا أنها فرصة لاستعادة العراق لمكانته الإقليمية والدولية، من خلال تعزيز علاقاته مع دول المنطقة واستخدام هذه العلاقات لمصلحة العراق والمنطقة بأسرها. ودعا السيد الحكيم إلى منهج "تصفير الأزمات"، مؤكدًا أهمية الترفع عن الصغائر والتركيز على الإيجابيات، مع ضرورة الحفاظ على التوازن بين مناقشة التحديات والإنجازات لتحقيق استقرار مستدام.

ختم السيد الحكيم حديثه بتأكيده على أهمية الوحدة والتعاون بين مكونات العراق، مؤكدًا أن قوة العراق تكمن في تماسكه وتنوعه، وأن الجميع يجب أن يعملوا معًا لتعزيز موقع العراق في الساحة الإقليمية والدولية.